



# مدونة قواعد السلوك للدفاع المدني السوري

## الديباجة :

بالاعتماد على إعلان المبادئ الخاص بالدفاع المدني السوري والذي وقعه ٦٩ من القادة و تم نشره بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠١٤ ووفق إطار القانون الإنساني الدولي وبناء على الاتفاقيات الدولية التي تحمي وتصون حقوق الإنسان والفئات الضعيفة ، فقد ارتأت قيادة الدفاع المدني السوري اعتماد وإقرار مدونة قواعد السلوك التالية :

## الغرض من قواعد السلوك :

\* الغرض من قواعد السلوك هذه هو الحفاظ والعمل على صيانة سلوك أفراد وملتزمي الدفاع المدني السوري ، وهي ليست بصدد تفاصيل العمليات ، ككيفية الاستجابة للبحث أو طرق التدخل في عمليات الإنقاذ للأرواح ، بل من اجل توشي الحفاظ على درجة عالية من الاستقلال والحيادية الواضحة والفعّالة والتأثير الذي تنشده المنظمات الدولية والمهنية العاملة في مجال مواجهة الكوارث والحروب والنزاعات على غرار الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر .

\* ومنها حالة القصف والقتال التي يتضرر منها المدنيين في سوريا حيث تفسر قواعد السلوك وتطبق وفقا لإعلان المبادئ الخاص بالدفاع المدني السوري والقانون الإنساني الدولي .

## قواعد السلوك :

مبادئ السلوك الأساسية للدفاع المدني السوري في مهامه لمواجهة حالة كوارث القصف و القتال التي يتضرر منها المدنيون في سوريا وعمليات البحث وإنقاذ والحفاظ على اكبر قدر من الأرواح .

## ١- الأولوية الإنسانية للحفاظ على الأرواح والإنقاذ :

\* إن الحق في الحصول على المساعدة الإنسانية وفي تقديمها هو مبدأ إنساني أساسي ينبغي أن يتمتع به المدنيين السوريين ، وبوصفنا كأفراد ومتطوعين في الدفاع المدني السوري نقر بالتزامنا وبكل قوة من خلال جهودنا بإتاحة المساعدة الإنسانية لشعبنا .

\* وبالتالي فإن الحاجة إلى الوصول للسكان المدنيين المتضررين دون إعاقة تكتسي أهمية بالغة في تحمل تلك المسؤولية ، ودافعنا هو إنقاذ أكبر عدد ممكن من الأرواح .

## ٢- تقديم مهمة البحث والإنقاذ للمدنيين بغض النظر عن الانتماء العرقي ودون تمييز معاد من أي نوع وتحسب هذه المهمة على أساس الحاجة الإنسانية وحدها :

\* حياة الناس ثمينة وأرواحهم البشرية غالية كباقي البشر في العالم ، لذلك نُسَلِّم في تنفيذنا لهذا النهج بالدور الحاسم الذي تؤديه النساء في المجتمعات المعرضة للحروب والكوارث في العالم ، وسنضمن هذا الدور لا تقليله بواسطة مهمات البحث والإنقاذ للأرواح بسبب حالات القصف والقتال التي يتضرر منها المدنيين في سوريا .

## ٣- عدم استخدام مهمات البحث والإنقاذ لدعم موقف سياسي معين :

\* نلتزم بتقديم مهمة البحث وإنقاذ أرواح المدنيين دون اعتناق أية آراء سياسية معينة أو قبولها إذ أن عملنا نابع من قيمنا ومبادئنا .

## ٤- لن نسمح بتسخيرنا أو استخدامنا كأدوات لأية جهات سياسية أو أجنادات لا تتلاءم مع مهام البحث والإنقاذ لأرواح المدنيين من شعبنا :

\* لن نسمح أبداً باستخدامنا أو باستغلال أفرادنا ومتطوعينا عمداً أو بسبب الإهمال في جمع معلومات سياسية أو عسكرية أو اقتصادية هامة لصالح هيئات أو جهات قد تخدم أغراضاً غير الأغراض الإنسانية وإنقاذ أرواح المدنيين .

\* نحن في الدفاع المدني السوري على استعداد لتلقي الخبرات والمساعدات من أجل الاستجابة لعمليات البحث والإنقاذ على مبدأ تبادل المعرفة والخبرة ومبدأ التبادل المهني والمؤسستي .

\* كما ونثمن العمل التطوعي والدعم المالي الذي تساهم فيه المؤسسات والمنظمات والأفراد المهتمين بدعم أنشطتنا الإنسانية للإنقاذ ، ونسلم باستقلالية الأعمال التي تتأتى بدافع طوعي كهذا ، ومن أجل حماية استقلالنا سنسعى إلى متابعة مصادر تمويل متعددة وتجنب التبعية لمصدر تمويل واحد .

٥- يخضع الأفراد في الدفاع المدني وبصرامة للمساءلة أمام قيم وحيادية وعدم انحياز وإنسانية الدفاع المدني وأمام روح مدونة قواعد السلوك هذه وسياسات الدفاع المدني السوري كافة

لأن الدفاع المدني السوري يستمد شرعيته من متطوعيه ، من الأهمية بمكان أن يخضع عناصر الدفاع المدني السوري جميعاً لأعلى مقاييس المحاسبة الشخصية . فمع إدراكنا لصعوبات العمل في حالات القصف والقتال التي يتضرر منه المدنيون ، إلا أنه يحظر على عناصر الدفاع المدني السوري ، تحت طائلة الطرد ، القيام بما يلي :

- ١ . ارتكاب أمور مثل الاختلاس أو الفساد أو عدم الأمانة أو القيام بأي عمل يجرح النزاهة ، والتي قد تخل بأداء الدفاع المدني السوري لواجباته ، أو تسيء لسمعته وموقفه الجيد مع متطوعيه والمجتمعات التي يخدمونها والجهات الداعمة .
- ٢ . القيام بأي نشاط من شأنه الإساءة لسمعة الدفاع المدني السوري بوصفه منظمة حيادية وغير منحازة ومستقلة وإنسانية ، أو القيام بما يناقض روح القيم التي تطرحها هذه المدونة .

## ٦- احترام الثقافات والتقاليد :

\* نسعى إلى احترام ثقافات وهياكل وتقاليد السكان المدنيين من شعبنا السوري الصامد وسنعمل على ضمان احترامنا للجميع ، ونمتنع عن تأدية أي عمل يعد مؤذياً لأي طيف من أطياف المجتمع السوري .

## ٧- دعم الإمكانيات والقدرات المحلية :

\* إن لدى شعبنا بشكل عام وأفرادنا ومتطوعينا بشكل خاص قدرات عظيمة ، ولكن حين وجود مواطن ضعف سنسعى بكل جهدنا لتعزيز هذه القدرات والعمل على تقوية مواطن الضعف والتزود بالدعم والإسناد الفني والمهني من الجهات الدولية الشريكة .

\* سنضع هذه الشراكات في مكانها الصحيح في مجال الاستجابة للبحث وإنقاذ أكبر قدر من أرواح المدنيين .

## ٨- إيجاد الوسائل الكفيلة بإشراك أفرادنا و متطوعينا في إدارة مهام البحث والإنقاذ :

\* ينبغي أن لا تفرض علينا وعلى أفرادنا ومتطوعينا أبداً المساعدات المقدمة في حالات الكوارث . ويمكن التوصل إلى المساندة الفعّالة عن طريق التأهيل الدائم على أفضل وجه من خلال مشاركتهم في تحديد الاحتياجات وتلقيهم برامج التأهيل والتدريب المهني والفني وتنمية القدرات .

## ٩- مسؤولياتنا أمام المانحين :

\* بالاعتماد على مهمتنا الأساسية والمتمثلة في الاستجابة للبحث وإنقاذ أكبر قدر من أرواح المدنيين على أيدي أفرادنا ومتطوعينا ، فإننا سنعكس كل معاملاتنا مع المانحين بمواقف تتسم بالنزاهة والوضوح ، ونقر بالحاجة إلى تقديم التقارير المتعلقة بهذه الأنشطة من ناحية التمويل أو من ناحية الفعّالية وبطريقة منفتحة .

\* وسنستمر بعمليات البحث والإنقاذ بالاستناد إلى معايير عالية من المهنية والخبرة التفاعلية بغية التقليل من أي هدر للموارد الثمينة .

١٠- الاعتراف في أنشطتنا الإعلامية والدعائية في إنقاذ أرواح المدنيين السوريين المتضررين من حالات القصف والقتال باعتبارهم بشر ذوي كرامة وليس مجرد أشياء بائسة :

\* ينبغي أن لا نغفل أبداً عن احترام ضحايا حالات القصف والقتال من المدنيين من شعبنا السوري بوصفهم بشر يحتاجون لإنقاذ أرواحهم ، ويجب أن نعطي في إعلامنا إلى الجمهور في العالم صورة موضوعية عن حالة الضحايا المدنيين من شعبنا .

\* الالتزام بالتعاون والتنسيق مع وسائل الإعلام الدولية والإقليمية والمحلية في تغطية وتوثيق مهمات وعمليات إنقاذ الضحايا من المدنيين من شعبنا السوري التي ينفذها أفرادنا وعناصرنا ومتطوعونا في الميدان .

## ١١- الحفاظ والالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية

الحفاظ والالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية التي تحمي وتصون المدنيين وتطبيقها على أرض الواقع والجاهزية للإندماج في السلطة التنفيذية السورية المستقبلية بناء على توافق وطني يتم اعتماده من قبل مكونات الشعب السوري للمرحلة الإنتقالية وأية خارطة طريق وطنية توافقية .

## الخاتمة :

\* إدارة الدفاع المدني السوري إذ تعتمد مدونة قواعد السلوك هذه لأفرادها ومتطوعيها ، لتأمل من منظمات المجتمع الدولي والحكومات والمنظمات الدولية غير الحكومية أن تعترف بأنشطتها ومهامها في البحث والإنقاذ لأرواح المدنيين السوريين وتحترم استقلالية الدفاع المدني السوري وعمله الإنساني المهني دون انحياز .

\* إدارة الدفاع المدني السوري تعتبر هذه القواعد والتوجيهات هي لإرشاد أفرادها وعناصره ومتطوعيها العاملين في مختلف المحافظات السورية لإنقاذ أكبر قدر من أرواح المدنيين السوريين .